

## 900 حكم الإبراد في صلاة الظهر مختارات من شرح كتاب بلوغ

### المرام لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين

محمد بن صالح العثيمين

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فرح جهنم متفق عليه قوله اذا اشتد الحر - [00:00:00](#)

هل المراد اذا اشتد الحرب في الفصول او اذا اشتد الحر في النهار الاول يعني اذا اشتد الحرف الفصول لان فصول السنة اربعة فصل الشتاء وهو بارد وفصل الربيع وهو بين البرودة والحرارة - [00:00:24](#)

وفصل الصيف او او القبيظ وهو حار وفصل الخريف وهو بين الحرارة والبرودة سيكون المعنى اذا اشتد الحراي اذا اتت الفصول حارة وهو فصل القيير الذي نسميه بعض الناس فصل فصل الصيف - [00:00:49](#)

نسميه بعض الناس يفصل الصيف. نعم وقوله اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة. هنا ابردوا اي اخروها حتى يبرد الجو والمراد بالصلاة هنا صلاة الظهر لانها هي التي تقع في شدة الحر - [00:01:13](#)

ثم قال ان شدة الحر من فيح جهنم اي من سمومها وحرارتها ووجه ذلك ان الشم ان النار اشتكت الى الله عز وجل فاذن الله تعالى لها بنفسين نفس في الصيف ونفس في الشتاء - [00:01:37](#)

اشد ما نجد من الحرارة هذا من نفس الصيف واشد ما يجي من البرودة هذا من نفس الشتاء وهذا العلم الذي اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام لا لا يدركه - [00:02:01](#)

علماء الفلك بعلمهم وعقولهم لانه شيء فوق ما يعرفونه ولكننا نؤمن بان ما قاله النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم حق لا مرية فيه وجهنم اسم من اسماء النار اعادنا الله واياكم منها - [00:02:19](#)

في هذا الحديث الامر بالابراض بالصلاة اذا اشتد الحر وهل الامر هنا امر اباحة ورخصة او هو امر ندب او امر واجب كل هذا محتمل يحتمل انه للرخصة لان الاصل - [00:02:41](#)

الامر بتقييم الصلاة سيكون الامر بعد ذلك اي بالتأخير يكون رخصة واذا كان الرخصة فانه ينظر لما يكون ارفق بالناس وقيل انه امر تشريع ثم هل هو واجب فيها للتفصيل - [00:03:10](#)

اه المهم هذه الفائدة مشروعية الابراء بالظهر اذا اشتد الحر هذا هو الصواب انه مشروع ثم هل يجب او لا يجب؟ ينظر اذا كان في الحضور الى الصراط في وقت الحر - [00:03:41](#)

مشقة تذهب الخشوع فان الابراء واجب ومن فوائد هذا الحديث ان الابراج عام سواء كان بالحذر او في السفر وقد جاء ذلك صريحا في السفر فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر - [00:04:02](#)

فقام بلال ليؤذن فقال له ابرد ثم قام ليؤذن فقال ابرد ثم قام ليؤذن فقال ابرد حتى رأوا فيقتلوه وهذا يعني ان الشمس تجاوزت الزوال بالكثير وهذا هو الذي يحصل به الابراج - [00:04:27](#)

اما ما كان الناس يفعلونه فيما سبق يتأخرون عن زوال الشمس بساعة الرابع اي بخمسة خمس واربعين دقيقة او بساعة اي بستين دقيقة فهذا لا يغني شيئا. لماذا يا جابر - [00:04:46](#)

لماذا نعم لانه لم يحصل الابراء بل ربما يكون هذا اشد ما يكون حرا فالابراء يعني ان ان يقرب فعل الصلاة من دخول وقت العصر من

فوائد هذا الحديث الاشارة - 00:05:03

الى طلب الخشوع في الصلاة لان الانسان اذا كان في شدة الحر فانه سوف يقل خشوعه لان الحر المزعج يوجب انشغال القلب فهل نقول مثل ذلك اه اه التدفئة يعني مثلا لو ان الانسان - 00:05:25

اه قام الى صلاة الفجر وسار عليه غسل هل نقول لا يصلي ما دام ينتفض من البرد اولا ثم يصلي الجواب نعم لان العلة واحدة وهي الخشوع وهي ذهاب الخشوع - 00:05:48

ومن فوائد هذا الحديث حسن تعليم الرسول صلى الله عليه وسلم وما احسنه واجمله واوضحه وابين وذلك حيث قرن الحكم في علقته قال ابردوا الصلاة فان شدة الحر من حي جهنم - 00:06:10

ومن فوائد هذا الحديث وجود النار الان وقد دل على ذلك القرآن والسنة اما القرآن فقال الله تعالى واتقوا النار التي اعدت للكافرين واعد في العام الماضي والاعداد بمعنى التهيئة - 00:06:37

واما السنة فان النبي صلى الله عليه وسلم عرضت عليه النار وهو يصلي صلاة الكسوف وشاهدها بعينه ورأى فيها المعذبين فاذا قال قائل اين موضع النار كنا الظاهر ان موضعها في اسفل السافلين - 00:07:01

لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الكافر يأمر الله تبارك وتعالى ان تكتب في سجين في الارض السابعة السفلى فاذا قال قائل نحن لا نشاهدها الان ربما نحفر الى مدى بعيد ولا نشاهده - 00:07:21

قلنا لا يلزم ان نشاهد الامور الغيبية محجوبة عنا ليس لنا فيها الا مجرد ايش؟ الا مجرد تسليم وما لم يظهر اليوم ربما يظهر بعد حين ومن فوائد هذا الحديث - 00:07:44

ان الله سبحانه وتعالى قد يخرج من النار الحرارة حتى تصل الى الارض لقوله فان شدة الحر من فيح جهنم فان قال قائل اذا كنا في الطرف الشمالي من الارض - 00:08:08

الجنوب الاقصى من الارض وليس عندهم الا البرودة فهل نقول اذا دخل فصل الصيف الذي يكون حارا في المناطق الاخرى فانهم يبرجون بالصلاة الجواب لا. لان قولها ابردوا يعني اخروها الى الى - 00:08:27

ان يبرد الجو وهذا وهؤلاء جوهم بارد لا يحتاج الى تأخير الصلاة برنامج اكاديمية زاد علم يزداد - 00:08:48